

أثر التمكين في العدالة التنظيمية: دراسة تحليلية لآراء عينة من موظفات وزارة الداخلية - الأردن

البحري، لينا جمال إبراهيم، و الزيود، محمد عبدالكريم. (٢٠٢٣). أثر
التمكين في العدالة التنظيمية: دراسة تحليلية لآراء عينة من موظفات
وزارة الداخلية - الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة
الزرقاء، الزرقاء. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1458626>



إعداد

ناصر بن سلمه

أهمية الدراسة

جاء عرض أهمية الدراسة في الرسالة ضمن محورين: الأهمية العلمية والأهمية العملية، وهو تنظيم جيد من الناحية الشكلية، ويُعبر عن وعي الباحثة بتصنيف القيمة المضافة للدراسة على مستويين. ومع ذلك فإن المنهج العلمي لا يكتفي بتقسيم شكلي، بل يتطلب تبريرًا دقيقًا ومدعومًا بالأدلة لكل ادعاء.

عند تحليل الفقرات التي صيغت تحت هذا العنوان، نجد أنها تفتقر في مجملها إلى الربط المنهجي المباشر بين أهمية الدراسة ومشكلتها، كما تفتقر إلى الاستشهادات المرجعية أو الإسناد إلى دراسات سابقة تدعم هذه الأهمية، مما يُضعف من قوتها المنهجية.

أهمية الدراسة

تضمنت الأهمية العلمية للدراسة عدة نقاط مثل: إثراء المكتبة العربية، وفتح الباب أمام دراسات مستقبلية، وتأسيس مفاهيم حديثة في التمكين داخل القطاع الحكومي، وهي نقاط مطلوبة، ولكنها صيغت بشكل عام دون استناد إلى فجوة معرفية حقيقية في الأدبيات.

ويفرض المنهج العلمي على الباحث أن يربط أهمية الدراسة النظرية بإطار معرفي قائم، وأن يُبرز ما الجديد الذي ستقدمه هذه الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة.

لم توضح الباحثة ما إذا كانت هناك قلة في الدراسات التي تناولت أثر التمكين على العدالة التنظيمية في السياق الأردني تحديداً، أو بين الإناث في القطاع الحكومي، وهو ما كان يمكن أن يُشكل ركيزة علمية

قوية لدعم أهمية الدراسة النظرية.

أهمية الدراسة

لوحظ استخدام عبارات فضفاضة وغير محددة مثل: تعد من الموضوعات المهمة، وتحقيق العدالة هدف استراتيجي، دون توضيح كيف ولماذا تُعد هذه المواضيع مهمة أو استراتيجية في السياق المحلي للدراسة.

هناك تكرار لبعض المعاني مثل لفت انتباه الباحثين وتشجيع صانعي القرار وتوفير تصورات واضحة، دون أن يتم ربط هذه الأهداف بنتائج متوقعة قابلة للقياس أو التحليل، هذا يُعد إخلالاً بشرط الدقة العلمية والاقتصاد اللغوي الذي يشترطه المنهج العلمي.

أهمية الدراسة

رغم أن مشكلة الدراسة تضمنت إشارات واضحة إلى انخفاض مشاركة المرأة في سوق العمل الأردني وندرة تمكينها، إلا أن أهمية الدراسة لم تستثمر هذه المعطيات بشكل فعال، كان من الممكن تعزيز الأهمية العملية بمؤشرات كمية (مثل نسب التمكين أو العدالة التنظيمية) أو بيانات حديثة صادرة عن جهات رسمية، لتبرير سبب الحاجة إلى الدراسة.

غياب هذا الربط يُعد ضعفًا في المنهجية، حيث إن الأهمية في الدراسات التطبيقية يجب أن تكون قائمة على حاجة حقيقية مدعومة بالبيانات والسياق المحلي.

أهمية الدراسة

تُعد العلاقة بين أهمية الدراسة وأهدافها من المؤشرات المهمة على التكامل المنهجي. غير أن الدراسة لم تُبرز بوضوح كيف أن الأهمية التي ذكرتها تُترجم فعليًا إلى أهداف بحثية يمكن قياسها. وإذا كانت الدراسة تهدف إلى "تقديم تصور لصناع القرار حول مستوى التمكين"، كان من المفترض أن تُصاغ الأهمية بطريقة تُظهر أن غياب هذا التصور يشكل فجوة تطبيقية تتطلب الدراسة.

أهمية الدراسة

تشير الباحثة في الأهمية العلمية إلى أن دراستها تؤسس لمفاهيم حديثة مثل التمكين في القطاع الحكومي، لكن دون بيان كيف ستقوم بذلك، أو ما الممارسات أو المفاهيم السائدة حاليًا والتي تحتاج إلى تطوير أو مراجعة، ويتطلب المنهج العلمي أن تُدعم هذه النقطة بإشارة إلى محدودية المفهوم في الأدبيات الحكومية المحلية، أو إلى قصور في تطبيقه، أو إلى تضارب في نتائج الدراسات السابقة.

وعدم وجود هذه التبريرات يجعل الادعاء بالتأسيس النظري غير مكتمل من الناحية العلمية.."

أهمية الدراسة

أحد المحاور الأساسية التي تُقيّم من خلالها أهمية الدراسة هو مدى أصالتها originality، أي هل تضيف جديدًا؟ هل تستجيب لثغرة في الأدبيات؟ هل تنتقل إطارًا نظريًا إلى سياق جديد؟ لم توضح الأهمية في هذه الدراسة ما إذا كان الجمع بين التمكين والعدالة التنظيمية قد طُبّق سابقًا على وزارة الداخلية أو على الوظائف تحديدًا.

كما لم يُشر إلى وجود نقص في المؤلفات المحلية التي تربط بين هذه المتغيرات، وغياب هذا التوضيح يُضعف من الحجة العلمية التي تبرر أهمية القيام بالدراسة الآن.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

